

بحار الأنوار

[275] بها أهل الجنة، وتجلس على عرش من نور ويجلسون حولها، وفي بطنان العرش قصران: قصر أبيض، وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق واحد: وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار مساكن محمد وآل محمد، وإن في القصر الأصفر سبعين ألف دار مساكن إبراهيم وآل إبراهيم، ويبعث إليها ملكا لم يبعث إلى أحد قبلها، ولم يبعث إلى أحد بعدها، فيقول لها: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: سليني اعطك، فتقول: قد أتم علي نعمته، وأباحني جنته وهنأني كرامته، وفضلني على نساء خلقه، أسأله أن يشفعني في ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي، قال: فيوحي إلي ذلك الملك من غير أن يتحول عن مكانه: أن خبرها أنني قد شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم وأحبهم وحفظهم بعدها، قال: فتقول: الحمد الذي أذهب عني الحزن وأقر عيني، ثم قال جعفر عليه السلام: كان أبي عليه السلام إذا ذكر هذا الحديث تلا هذه الآية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين (1)). 61 - كنز: روى الصدوق (2) بإسناده عن ميسرة قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: وإني لا يرى منكم في النار اثنان، لا وإني ولا واحد، قال: قلت: فأين ذلك من كتابي؟ قال: فأمسك عني سنة، قال: فاني معه ذات يوم في الطواف إذ قال لي: يا ميسرة اذن (3) لي في جوابك عن مسألة كذا، قال: فقلت: فأين من القرآن؟ قال في سورة الرحمان، وهو قول إني عزوجل: (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه منكم إنس ولا جان (4)) فقلت له عليه السلام: ليس فيها: (منكم) قال: إن

(1) كنز الفوائد: 355 و 356 (النسخة الرضوية) والاية في الطور: 11. (2) في المصدر: الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه بإسناده عن رجاله عن حنظلة عن ميسرة. (3) في المصدر: اليوم اذن لي. (4) الرحمن: 39. والمصحف الشريف خال عن لفظة: منكم.